عبد الله، عن عبد الرّحمٰن بن عَوْسَجَةَ، عن البَراءِ بن عَازِبٍ، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ: «مَنْ مَنَحَ مَنِيْحَةٍ[١] أو هَدَى زُقَاقاً[٢] ـ أو قالَ: طَرِيقاً ـ كانَ لهُ عِدْلُ عِتَاقِ نسَمَةٍ»[٣].

٨٩١ ـ حدَّثنا محمَّدٌ قال: أخبرنا عبدُ الله بْنُ رَجَاءٍ قال: أخبرنا عكرمةُ بنُ عَمّار، عن أبي زَمِيلٍ، عن مالكِ بنِ مَرْثَدٍ، عن أبيه، عن أبي ذرٍّ يرفعُهُ ـ قالَ: ثمّ قالَ بعدَ ذلكَ: لا أعلمُهُ إلاَّ رَفَعَهُ ـ قال: «إفْرَاغُكَ مِنْ دَلْوِكَ في دَلْوِ أَخِيْكَ صَدَقَةٌ، وأَمْرُكَ بالمَعْرُوفِ ونَهْيُكَ عَنِ المُنْكَرِ صَدَقَةٌ، وتَبسُّمُكَ في وَجْهِ أخِيْكَ صَدَقةٌ، وإمَاطَتُكَ الحَجَرَ والشَّوْكَ والعَظْمَ عَنْ طَرِيْقِ النَّاسِ لَكَ صَدَقَةٌ، وهِدَايَتُكَ الرَّجُلَ في أَرْضِ الضَّالةِ صَدَقةٌ»[٤].

## ٣٩٧ ـ باب مَنْ كَمَّهَ أعمى

٨٩٢ ـ حدَّثنا إسماعيلُ بنُ أبي أويس قال: حدَّثني عبدُ الرَّحمٰن بن أبي الزِّناد، عن عمرو بن أبي عمرو، عن عكرمةَ، عن ابن عبّاس:

---

= وقال المنذري في «الترغيب والترهيب» (٢/ ١٩): يعني هداية الطريق وهو إرشاد السبيل اهـ.

(١) المنيحة: العطية التي من شأنها أن تُرَدَّ إلى صاحبها؛ سواء كانت من الإبل والغنم أو غيرهما من الماعون وأمثاله اهـ. نفسه.

(٢) الزُّقاق: الطريق اهـ. نفسه.

(٣) أخرجه الترمذي (١٩٥٧) وقال: حديث حسن صحيح غريب، وابن حبان في «صحيحه» (١١/ ٤٩٤)، وأحمد في «مسنده» (٤/ ٢٨٥). وقال المنذري في «الترغيب والترهيب» (٢/ ٢٧١) عن رواية أحمد: رواته مُحتجٌّ بهم اهـ. وصححه الألباني في تخريجه.

(٤) أخرجه الترمذي (١٩٥٦) وقال: حديث حسن غريب ا.هـ وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٣/ ٢٢٠)، والمروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٢/ ٨١٧)، قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/ ١٣٥): أخرجه البزار والطبراني في «الأوسط» عن ابن عمر بلفظ مقارب، قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/ ١٣٥): وفيه: يحيى بن أبي عطاء، وهو مجهول اهـ. وصححه الألباني في تخريجه. اهـ.

أنرسول اللَّهِ ﷺ قالَ: «لَعَنَ اللَّهُ مَنْ كَمَّهَ[١] أَعْمَى عَنِ السَّبِيْلِ»[٢].

## ٣٩٨ ـ باب البَغي

٨٩٣ ـ حدَّثنا إسماعيلُ بنُ أبَان قال: حدَّثنا عبدُ الحميد بن بَهْرام قال: حدَّثنا شهر ابن حَوْشب قال: حدَّثني ابْنُ عبّاس قالَ: بينَمَا النَّبيُّ ﷺ بفنَاءِ بيتِهِ بِمَكَّةَ جالِسٌ، إذْ مرَّ بهِ عُثمانُ بنُ مَظعُون، فكَشَرَ إلى النَّبيِّ ﷺ[٣]، فقالَ له النَّبيُّ ﷺ: «ألاَ تجلسُ؟» قال: بلى. جلسَ النَّبيُّ ﷺ مستقبِلَهُ، فبينما هو يُحدِّثُهُ إذْ شَخَصَ النَّبيُّ ﷺ بصرَهُ إلى السّماء، فقالَ: «أتَانِي رسولُ الله ﷺ آنفاً، وأنتَ جالِسٌ». قالَ: فما قال لك؟ قال: «﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُ بِٱلۡعَدۡلِ وَٱلۡإِحۡسَٰنِ وَإِيتَآيِٕ ذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَيَنۡهَىٰ عَنِ ٱلۡفَحۡشَآءِ وَٱلۡمُنكَرِ وَٱلۡبَغۡيِۚ يَعِظُكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَذَكَّرُونَ ٩٠﴾ [النحل: ٩٠]. قال عثمانُ: «وذلكَ حينَ استقرَّ الإيمانُ في قلبي، وأحببتُ محمداً»[٤].

## ٣٩٩ ـ باب عقوبة البغي

٨٩٤ ـ حدَّثنا عبدُ الله بنُ أبي الأسود قال: حدَّثنا محمَّدُ بنِ عُبيد

---

(١) كَمَّهَ: أضلّ.

(٢) أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤/ ٣٥٦) بزيادة في أوله وآخر، وصححه، ووافقه الذهبي في «التلخيص». وأخرجه أحمد في «المسند» (١/ ٣١٧)، والطبراني في «الكبير» (١١/ ٢١٨) كذلك. وقال الألباني: حسن صحيح.

(٣) كَشَرَ: تبسّم.

(٤) أخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٣١٨)، والطبراني في «الكبير» (٩/ ٣٩) و(١٠/ ٢٧٤)، قال الهيثمي في «المجمع» (٧/ ٤٨): شهر: وثقه أحمد وجماعة، وفيه ضعف لا يضرّ، وبقية رجاله ثقات. اهـ. وحسنه الحافظ ابن كثير في «تفسيره» (٢/ ٥٨٤) من رواية أحمد في «المسند»، وقال: إسناد جيد متصل حسن قد بُيِّن فيه السماع المتصل، ورواه ابن أبي حاتم من حديث عبد الحميد بن بهرام مختصراً اهـ. لكن الألباني ضعفه لضعف شهر!!.